متى تراك عيني بقية الله - الحلقة (16)

الاثنين: 4/7/2016م ــ 28 شهر رمضان 1437هـ

* لازال الحديث في أجواء مسيرة إمام زماننا صلوات الله عليه . الصور واللّقطات التي التقطتُها من مجموعة الأحاديث والروايات وهي تُحدّثنا عن السقوط الكبير والفشل الذريع والانكفاء والرجوع إلى الوراء والارتداد عن دين محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم الذي ستقع فيه الكثرة المُتكاثرة ممّن يُسمّون أنفسهم بالشيعة !

* وقفة عند مقاطع مهمّة مِن رواية للإمام الباقر عليه السلام في كتاب [الغَيبة] للشيخ الطوسي:

(عن أبي بصير، عن أبي جعفر (الباقر) عليه السلام، قال: إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الأربعة حتّى يبلغَ أساسُها ويُصيّرها عريشاً كعريش موسى، وتكون المساجد كلّها جمّاء لا شُرَف لها كما كان على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله، ويُوسّع الطريق الأعظم - أي الطريق الرئيسي - فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد على الطريق، ويسدّ كلّ كوّة إلى الطريق، وكلّ جناح وكنيف ومِيزاب إلى الطريق، ثمّ لا يلبث إلّا قليلاً حتّى يخرج عليه مارقة المَوالي برُميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلاً من الموالي فيُقلّده سيفه فيخرج إليهم فيقتلهم حتّى لا يُبقي منهم أحد، ثمّ يتوجه إلى كابل شاه، وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثمّ يتوجّه إلى الكوفة، فينزلها وتكون داره، ويُبهرجُ سبعين قبيلة مِن قبائل العرب)

■ قد يسأل سائل: ما قصّة المساجد الأربعة المذكورة في الرواية؟ وأقول: في الكوفة مساجد ممدوحة ومساجد ملعونة .. والرواية هنا تتحدّث عن المساجد الملعونة.. فأهل الكوفة بنوا مساجد فرحاً بقتل الحسين عليه السلام، ويزيد لعنه الله بنى لهم مسجداً كبيراً فرحاً وسروراً بقتل سبط رسول الله صلّى الله عليه وآله!! وهناك في [الكافي الشريف:ج3] رواية تُشير إلى هذه القضيّة. (عن عيسى بن هشام، عن سالم، عن أبي جعفر، قال: جُدّدت أربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين: مسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شبث بن ربعي) هذا مثال من أحاديث أهل البيت عليهم السلام التي تحدّثت عن هذا المطلب.

● قول الإمام عليه السلام (شعارهم يا عثمان يا عثمان) إمّا المراد أنّه عثمان بن عفّان، أو عثمان بن عنبسة وهو (السفياني).

● قول الإمام عليه السلام (حتّى يخرج عليه مارقة المَوالي برُميلة الدسكرة) مِن خلال القرآئن في هذه الرواية أو في الروايات الأخرى التي تحدّثت عن المارقة التي تمرق على الإمام، فهذه المنطقة أعتقد أنّها موجودة في محافظة ديالى في العراق وأعتقد أنّها قريبة من المنطقة المُسمّية حالياً (شهربان/ المقدادية).. التي اسمها الأصلي (شرّها بان).

● قول الإمام عليه السلام (ويُبهرجُ سبعين قبيلة مِن قبائل العرب) أي أنّه يُبيح دماءهم !! علماً أنّ هذه القضيّة تقع بعد كلّ ما جرى مِن تفاصيل طويلة سابقة !! هذه القبائل التي يُبيح الإمام عليه السلام دمها إن لم تكن شيعية، فأكثرها شيعية !

■ رواية للإمام الصادق عليه السلام يقول فيها: (اتّق العرب فإنّ لهم خبر سوء أما إنّه لا يخرج مع القائم منهم واحد) وهذا المضمون يتّفق مع مضمون رواية الإمام الباقر عليه السلام التي يقول فيها أنّ إمام زماننا عليه السلام (يُبهرجُ سبعين قبيلة مِن قبائل العرب)!! الإمام يُبيح دماءهم لأنّهم قبائل مُرتدّة .. ارتدّوا بسبب اتّباعهم لفقهاء السوء، لأنّ هذه القبائل أهواؤها ومذاقُها مع المذاق السفياني. (ألا تُلاحظون مِن هذه الأجواء الخطورة الكبيرة التي يُمكن أن تؤول إليها عاقبة الشيعي؟)

■ رواية الإمام الباقر عليه السلام في [غيبة النعماني]: (لابدّ أن يملك بنو العباس، فإذا ملكوا واختلفوا وتشتَّتَ أمرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا مِن المشرق، وهذا مِن المغرب يستبقان إلى الكوفة كفرسي رهان، هذا مِن ههنا وهذا مِن ههنا حتّى يكون هلاكهم على أيديهما، أما إنّهما لا يُبقون منهم أحداً أبداً) وهذه الرواية صريحة في أنّ الحُكم العبّاسي في العراق. يبدو أنّ خلافاً سيكون بين الحكم العبّاسي في العراق وبين حكم الخراساني في إيران.. أمّا السفياني فهو أساساً آتٍ لذبح الشيعة وهناك مِن الشيعة مَن سيتّفق معه. (الشي الذي أُريد أن أُؤكّده أنّ زمان السفياني سيكون مُقارناً لحكم عبّاسي في العراق).

■ رواية الامام الصادق عليه السلام أيضاً في كتاب [غيبة النعماني]: (عن يعقوب بن السرّاج، قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم ؟ قال: إذا اختلف وُلْد العباس، ووهى سُلطانهم، وطمِع فيهم مَن لم يكن يطمع، وخلعتْ العرب أعنّتها - أي خرجوا على الأنظمة الدكتاتورية - ورفع كلّ ذى صِيصيّة صِيصيّته - يعني أبرز كلّ ذي قوّة قوّته- وظهر السفياني، وأقبل اليماني، وتحرّك الحسني، خرج صاحب هذا الأمر مِن المدينة إلى مكّة بتراث رسول الله "صلّى الله عليه وآله وسلّم"...) هذه الرواية تتحدّث عن علامة مُهمّة لخروج السُفياني وهي أنّه لابدّ أن يخرج وهناك سُلطة عبّاسية ولكنّها ضعيفة مُفكّكة، مُختلفين فيما بينهم.. ويبدو مِن الرواية السابقة للإمام الباقر أنّ هذا النظام العبّاسي سيكون في العراق.. ولكن يُفهم مِن روايات أُخرى أنّ هذا النظام سيكون في موطن آخر.. وإن كان الأرجح أنّ هذا النظام العبّاسي سيكون في العراق.

* الذي يهمّنا مِن السفياني قضيّتين مُهمّتين جدّاً:

● الأولى: أنّ ظهور السفياني علامة مهمّة جدّاً جدّاً جدّاً تُشير إلى قُرب ظهور إمام زماننا عليه السلام (في غضون أشهر، أقل من سنة). ● القضيّة الثانية: هي الفتنة الكبيرة التي ستقع فيها الشيعة ! لأنّ الثقافة الشيعية ثقافة مُستدبرة ! فإذا أراد الشيعة أن يُصلحوا مِن حالهم فعليهم أن يتداركوا أنفسهم قبل السفياني ويُصلحوا هذه الثقافة المُستدبرة، ويعودوا إلى ثقافة آل محمّد. على المؤسسة الدينية قبل أن تخرج على إمام زمانها وتقول له: ارجع .. عليها أن تُصلح مِن حالها. علماً أنّه ليس بالضرورة أنّ الذين سيخرجون هم المراجع الحاليّون، ولكن هذه المؤسسة ستُنتج جيلاً كبيراً مِن الفقهاء والمراجع يقفون في وجه الإمام الحجّة !! والسبب هو في المنهجيّة الفكريّة، وفي هذه الثقافة المُستدبرة .. السبب في هذا الفكر الناصبي الذي أدخله علماء الشيعة إلى ساحة الثقافة الشيعية والمؤسسة الدينية! وهذا الفكر الناصبي هو الذي سيقود المؤسسة الدينية لتقف في وجه الإمام الحجّة عليه السلام ! وسيجعل الشيعة والقبائل الشيعية - لكونها تتبع العلماء - سيجعلها في مواجهة الحجّة بن الحسن عليه السلام.. وهذا أمر ليس بالغريب (وقفة قصيرة تُبيّن كيف تعامل أهل الكوفة مع سيّد الأوصياء ومع الإمامين الحسن والحُسين عليهما السلام)

* لو قائل بأنّ هذه الروايات التي تحدّثت عن مواجهة الشيعة وفقهاء الشيعة للإمام الحجّة، وقتل الإمام الحجّة لهم بأنّها روايات ضعيفة.. فإنّنا حتّى لو فرضنا أنّ هذه الروايات ضعيفة فهذا لا يعني أنّه لا يُحتمل صحّتها بنسبة 50%. فهناك احتمال بنسبة 50% أنّها صحيحة .. واحتمال بنسبة 50% أنّها غير صحيحة.. فإذا كان احتمال الصحّة بنسبة 50% موجوداً فهل يُخاطر الإنسان فيكون عدوّاً لصاحب الزمان، ويكون قتيلاً لسيف صاحب الزمان بسبب قذارات علم الرجال وقذارات علم الأصول؟! الذين جاؤوا بهذه العلوم لن ينفعونكم .. نحن جميعاً لا نملك لأنفسنا نفعاً ولا ضرّاً ولا موتاً ولا بعثاً ولا حياة ولا نشورا.. إذا أردنا أن نبحث عن النفع أو الضرّ فهو بالّلجوء إلى إمام زماننا صلوات الله عليه، فهو الذي يدفع الضرّ عنّا وهو الذي يكون سبباً في جلب النفع إلينا . (الكون مع إمام زماننا حسنة لا تضرّ معها سيئة، وعدم الكون معه سيئة لا تنفع معها حسنة - هذا إذا كان هناك حسنة).

* وقفة عند حديث الإمام الصادق عليه السلام مع المُفضّل بن عمر في [الكافي الشريف: ج1] وهي رواية تتحدّث في الأجواء التي تختلف فيها كلمة الشيعة وكلام الإمام الصادق في الرواية موجّه للشيعة عموماً. [اختلاف كلمة الشيعة يكون في نفس الأجواء التي تختلف فيها كلمة العبّاسيين] (عن المفضل بن عمر قال: كنتُ عند أبي عبد الله وعنده في البيت أناسٌ، فظننتُ أنّه إنّما أراد بذلك غيري، فقال: أما والله ليغيبنَّ عنكم صاحب هذا الأمر وليخملنَّ هذا حتّى يقال: مات، هلك، في أي واد سلك؟ ولتُكفأُنَّ كما تُكفّأ السفينة في أمواج البحر، لا ينجو إلّا مَن أخذ الله ميثاقه، وكتب الإيمان في قلبه - الإيمان هو لاية إمام زماننا - وأيّده بروح منه، ولترفعُنّ اثنتا عشرة راية مُشتبهة - لأنّها قد غطّت باطلها بالحق ولكن الباطل موجود في جوفها فهي مُشتبهة - لا يُدرى أيٌّ مِن أي، قال: فبكيتُ، فقال: ما يُبكيك يا أبا عبد الله - كنية المُفضّل -؟ فقلتُ: جعلتُ فداك .. كيف لا أبكي وأنت تقول: اثنتا عشرة راية مُشتبهة لا يُدرى أيٌّ مِن أي!؟ قال: وفي مجلسه كوّة - أي نافذة صغيرة - تدخل فيها الشمس فقال: أبينةٌ هذه؟ فقلتُ: نعم، قال: أمرنا أبينُ مِن هذ الشمس)

● قول الإمام عليه السلام (أمرنا أبينُ مِن هذ الشمس) يكون أبين مِن الشمس عند هذا الذي قال عنه إمامنا الصادق عليه السلام (لا جرم أنّ مَن عَلِم الله مِن قلبه مِن هؤلاء العوام أنّه لا يُريد إلّا صيانة دينه وتعظيم وليّه - تعظيم الحجّة بن الحسن - لم يتركه في يد هذا الملبِّس الكافر) فهذا يناله التوفيق أمّا أولئك الذين أعمتهم الصنميّة، ونصبوا فيما بينهم وبين الله رجالاً دون الحُجّة فصدّقوهم في كلّ ما قالوا، فهؤلاء لا يستطيعون أن يُبصروا الشمس (فهؤلاء غطسوا في الظلام)!

● هذه الرايات المُشتبهة لابدّ أن يكون لها قيادات .. وقياداتها هم هؤلاء الذين حدّثنا عنهم الإمام الصادق في رواية مراجع التقليد في تفسير الإمام العسكري عليه السلام .. وكذلك هم الذين ذكرهم الإمام الرضا عليه السلام في حديثه مع أحمد بن محمّد الخزّاز. (عن أحمد بن محمّد الخزّاز قال: سمعتُ الرضا صلوات الله عليه يقول: إنّ ممّن يتّخذ مودّتنا أهل البيت لَمَن هو أشدّ فتنة على شيعتنا مِن الدّجال! فقلتُ له: يا بن رسول الله بماذا ؟ قال: بموالاة أعدائنا ومعاداة أوليائنا، انه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الامر فلم يعرف مؤمن من منافق)

* ما هي مواصفات السلطة العبّاسية؟ قد أتناول الحديث عنها في حلقة يوم غد، فإن لم أتمكّن سأتناول شرحها ربّما في برنامج [أيّام العيد].

وقفة عند بيان لأمير المؤمنين عليه السلام في [عوالم العلوم: ج26] وهو الجزء 3 من المجموعة التي عُرفت بمجموعة عوالم الإمام المهدي صلوات الله عليه.. وهي منقولة عن الملاحم والفتن لابن طاووس. (أنّ أمير المؤمنين خطب بالكوفة: أيّها الناس الزموا الأرض مِن بعدي، وإيّاكم والشذّاذ مِن آل مُحمّد، فإنّه يخرج شذّاذ آل مُحمّد فلا يرون ما يُحبّون لعصيانهم أمري ونبذهم عهدي، وتخرجُ راية مِن وُلْد الحُسين تظهر بالكوفة، بدعامة أُمويّة، ويشمل الناس البلاء، ويبتلي الله خير الخلق حتّى يُميّز الخبيث مِن الطيب، ويتبرّأ الناس بعضهم مِن بعض، ويطول ذلك حتّى يُفرّج الله عنهم برجل مِن آل مُحمّد - إشارة إلى إمام زماننا عليه السلام - ومَن خرج مِن وُلدي فعَمَل بغير عملي وسار بغير سيرتي - سار بمناهج النواصب - فأنا منه بريء، وكلّ مَن خرج مِن وُلْدي قبل المهدي فإنّما هو جزور - أي أنّه سيُذبح - وإيّاكم والدجالين مِن وُلْد فاطمة فإنَّ مِن وُلْد فاطمة دجّالين، ويخرج دجّالٌ مِن دجلة البصرة - أي من المدن التي تقع على نهر دجلة الذي يمرّ بالبصرة - وليس منّي - لا نَسَباً ولا فِكْراً - وهو مُقدّمة الدجّالين كلّهم)! وهذه الرواية تتحدّث في نفس أجواء الرايات المُشتبهة.

● قول الإمام عليه السلام (وتخرجُ راية مِن وُلْد الحُسين تظهر بالكوفة، بدعامة أُمويّة) يعني هذه الراية التي هي بقيادة شخص يعود نسبه للحسين عليه السلام، هذه الراية مدعومة دعامة أُمويّة ! وأقل مراتب الدعامة أنّ الأمويين يرضون عنه ويمدحون هذه الراية ويُحبّون هذه الراية ! وهذه الرواية تُعيدنا للروايات التي مرّت والتي تتحدّث عن أنّ الناس ستُبايع السفياني! الناس تُبايع السفياني لأنّ هناك راية في الكوفة مِن وُلْد الحُسين بدعامة أُمويّة ! هذه هي التي ستقود الناس إلى بيعة السفياني..

ففي ما بينها وبين السفياني صِلة (هناك دعامة)! علماً أنّ هذه الروايات قد تكون خضعت لحكم البَداء فلا تتحقّق.. فالأئمة أخبرونا أنّ حتّى السُفياني قد يجري عليه قانون البداء.. ولكن لأنّه لا يُوجد في الواقع الشيعي أي مُقدّمات يُمكن أن تؤدي إلى نزول قانون البداء في السُفياني.. لذلك نحن نبني على أنّ السفياني سيكون، خصوصاً وأنّ الروايات قالت: بأنّ السفياني مِن المحتوم.. والروايات قالت: لابدّ للمهدي مِن السفياني.

● قد يقول قائل: أنّ هذه الروايات ربّما لا تنطبق على زماننا !

وأقول: نعم هذا الاحتمال وارد، فقد تنطبق على زمان قادم.. ولكن ما يجري في الزمان القادم فإنّ مُقدّماته الآن موجودة.. فلماذا لا نُصحّح هذه المُقدّمات، حتّى نُغيّر ما سيأتي. وهذا سينعكس على الأجيال القادمة.

● هناك احتمال آخر بأنّ هذه الروايات تنطبقُ على عصرنا هذا، وهنا ينقدح سؤال وهو: إذا كانت هناك راية يقودها شخص مِن ولْد الحسين وفي الكوفة، فهل هذه الراية بظاهرها أمويّة ؟ بظاهرها وهّابية ؟ بظاهرها داعشية ؟

هذا الكلام لا يمكن أن يكون فالكوفة شيعية .. ولكن الرواية تقول أنّ هذه الراية التي يقودها شخصٌ مِن ولد الحُسين هي بدعامة أُمويّة. (وأقلُّ وأدونُ درجات الدعامة هو المدح والتأييد والرضا عن هذه الراية من قِبل الأمويين).

● الراية تعني قيادة، تعني شعارات، تعني أتباع، تعني إمكانات (ماديّة، معنوية، بشرية...إلى غير ذلك)

■ كيف نستطيع أن نُميّز الراية الشيعية المُشبعة بالذوق الأموي، والدعم الأموي ؟! الإمام عليه السلام لم يُبيّن هل هذه الراية كبيرة جدّاً، أو صغيرة .. ولكن مِن خلال لحن الحديث يبدو أنّ هذه الراية كبيرة جدّاً ولربّما هي الراية الأكبر! (هذا احتمال)

● قد يقول قائل: كيف عرفتَ أنّها الراية الأكبر ؟ وأقول: عرفتُ ذلك لأنّ الإمام عليه السلام لم يتطرّق إلى راية أُخرى .. مع أنّه تحدّث عن شُذّاذ، وتحدّث عن دجّالين (عن أعداد كبيرة) من الدجّالين ولكن يبدو أنّ الآخرين لا قيمة لهم أمام هذه الراية !! ويبدو أنّ هذه الراية هي التي ستقود الشيعة إلى السفياني!! فالسفياني هو حامل راية أُمويّة (حامل راية يزيد) ! ويبدو أنّ هذه الراية مِن نفس السنخ الذي تحدّث عنه إمامنا الصادق في تفسير الإمام العسكري.

● لا نستطيع مِن خلال نسج ألفاظ الرواية أن نُشخّص بالدقّة هذه الراية، الكلام عائم، مُجمل .. ولكن إذا كُنّا نعرف بني أُميّة بالدقّة، ونعرف المُميزات التي تميّز بها الأمويّون، فإنّنا نبحث عنها بشكل مُخفّف في الوسط الشيعي. قطعاً لا نتصوّر مِن راية شيعية في الكوفة يقودها رجل مِن وُلْد الحسين أن تحمل الفكر الأموي كما هو (لا يُمكن هذا). ولكن بالنسبة لي: إذا أردتُ أن أُميّز هذه الراية هل هي أُمويّة أو ليست أمويّة في الوسط الشيعي ..

أولاً لابدّ من معرفة القضيّة الأولى التي كان الأمويّون يهتمّون بها، وهي:

● قضيّة لعنُ عليّ صلوات الله عليه، ونشرُ عداوة علي (هذه القضيّة الأولى التي تشغل بالهم).

● والقوم تسمّوا بالسنّة (ليس المراد منها سنّة النبي) وإنّما المُراد منها هو (لعن عليّ صلوات الله عليه).. فإنّ القوم سابقاً كانوا يُسمّون بالجماعة وبأبناء الجمهور .. أمّا اسم (أهل السنّة) فهي تسمية جاءت لاحقاً بعد الزمان الأموي .. وكانوا يُطلقونها على كلّ مَن بقي على سُنّة لعن سيّد الأوصياء عليه السلام.!

1- العلامة الأولى: في الوسط الشيعي أينما تجد هناك مَن يُضعّف الشهادة الثالثة فقل هُنا بصق إبليس بُصاقهُ الأموي! (هنا الغائط الأموي الإبليسي). حيثما وجدتم استخفافاً بالشهادة الثالثة أو تضعيفاً أو عدم اهتمام في كلّ ما يرتبط بعليّ وليس الشهادة الثالثة فقط، أينما وجدتم ذلك فاعلموا أنّ إبليس قد تغوّط هُنا غائطه الأموي ! قيسوا العلماء بهذا المقياس. (هذا المقياس الذي أنا أعتقده).

2- العلامة الثانية: أن نعرف القضية الثانية التي تشغل بال الأمويّين وهي (الحسين).. والذي بقي لنا مِن الحسين هو زيارته وشعائره. فأينما وجدتم غمْزاً في زيارة الحسين وشعائر الحسين (فهنا قد استمنى إبليسُ وتغوّط، وتقيّأ، وتمخّط، وتنخّم هنا) وأكل هؤلاء الفقهاء مِن غائطهِ وتقيّؤوه عليكم!!! ، وقطعاً لن يظهر بشكله الأموي، وإنّما يتلبّس بلباس دجّالي بهذه الأوصاف !

3- العلامة الثالثة: معرفة القضيّة الثالثة التي يعبأ بها الأمويّون وهي قضيّة إمام زماننا عليه السلام (وهذه العلامة مُرتبطة بالعلامة الثانية وهي الحسين). حينما تجدون إهمالاً وعدم إهتمام بهذا الموضوع (موضوع إمام زماننا عليه السلام) وتوجيه الناس إلى موضوعات غاية في البعد عن الإمام الحجّة (كتوجيه الناس إلى موضوعات ترتبط بالتوبة، وحسن الجوار، وطاعة الوالدين) فتوجيه النّاس إلى هذه الثقافة (هذا نَفَس أموي) فهذه المسائل تأتي في الحاشية. الأساس والأصل إمام زماننا (فلابدّ مِن إعادة ترتيب الأولويات) حِين يكون التوجيه إلى هذا اللّون مِن الثقافة، هنا تغوّط إبليس غائطه الأموي في أفواه هؤلاء، وهم استمرؤوه واستطعموه ثُمّ تقيّؤوه على وجوهكم !!!

4- العلامة الرابعة: الأمويّون اهتمّوا بنشر فضائل أعداء عليّ صلوات الله عليه، وبالذات قَتَلة الزهراء صلوات الله عليها، فنشروا فضائل قَتَلة الزهراء. حينما تجدون هذه الراية (الشيعية ظاهراً) تُحاول أن تُظهر محاسن قَتَلة الزهراء بشكل أو بآخر، أو تُحاول أن تُخفّف مِن بُغض الشيعة لقَتَلة الزهراء بطريق وبآخر .. فهنا قد تغوّط إبليسُ غائطه الأموي في أفواههم، والذي سيتقيَّؤنه على وجوهكم بعد ذلك!!!

5- العلامة الخامسة: معرفة السيرة العمليّة للأمويين .. عُثمان هو أوّل الأمويّين (فالسيرة الأمويّة بدأت على يد عثمان) ولهذا قال أبو سُفيان حين صارت الخلافة بيد عثمان، قال: تلقّفوها يا بني أُميّة (لأنّ الحكم صار بيد بني أميّة).
ما هي سيرةُ عثمان ؟! عثمان اعتمد على الأصهار والأولاد والأقرباء ووضع الأموال والإمكانات بأيديهم. الراية التي تعمل نفس هذا الأمر وتُقرّب الأصهار والأولاد والأقرباء مِن دُون موازيين الولاء لأهل البيت، فهذه علامة أخرى تُضاف إلى العلامات السابقة، وهذه العلامة ذكرها الإمام الصادق عليه السلام في رواية مراجع التقليد في تفسير الإمام العسكري.

● هذه الموازيين هي التي أزن بها راية شيعية تدعمُها أُمويّة (لأنّ هذه المطالب هي المطالب المهمّة عند الأُمويّين) وستكون بشكل مُخفّف في الواقع الشيعي. علماً أنّني وصلتُ إلى هذه الموازيين مِن خلال معرفتي بحديث آل محمّد صلوات الله عليهم، ومعرفتي بالتأريخ، ومعرفتي بالواقع، ومعرفتي بتجارب الآخرين (من الماضين أو الحاضرين)، ومن خلال تجربة ومُعاناة علمية وعمليّة واجتماعية ودينية وسياسية أيضاً.

* الذي يُريد أن يتجنّب الفتنة عليه أن يتّخذ الوقاية، وأهمّ وقاية هي أن نلوذ ونعوذ بفناء إمام زماننا عليه السلام الذي لا يلوذ بفناء إمام زمانه فلن ينجح في أي امتحان ولن ينجو مِن أيّ فتنة ما لم يكن لائذاً وعائذاً بفناء إمام زماننا عليه السلام.